[934] وكذلك مر نبي (1) على قرية وهي خاوية على عروشها، ورأى أهلها كلهم موتى فعلم أنهم اهلكوا بسخط ا تعالى. فدعا ا، فقال تعالى: رش عليهم الماء. ففعل، فأحياهم ا تعالى، وهم الوف وبعثه ا تعالى إليهم رسولا وعاشوا سنين. (2) فمن أقر بصحة ذلك جميعه كيف ينكر الرجعة في الدنيا (3) على ما ذكرناه. " وقال النبي صلى ا عليه وآله: ما جرى في امم الانبياء قبلي شئ إلا ويجري في امتي مثله وذكر خروج الصفراء بنت شعيب على يوشع وصي موسى. ثم قال صلى ا عليه وآله لازواجه: وإن منكن من تخرج على وصي وهي ظالمة ثم قال: يا حميراء لا تكوينها. فأخبر بذلك قبل كونه " وكان معجزا له صلى ا عليه وآله. (4) فصل وعن الصادق عليه السلام: إن موسى بن عمران - على نبينا وعليه السلام - لم يخرج حتى خرج ثمانون كذابا. وفي القائم عليه السلام منا سنة من موسى بن عمران، وهو خفاء مولده وغيبته عن قومه وفيه سنة من يوسف. قيل: كأنك تذكر خبره وغيبته. قال: وما ينكر - هؤلاء (5) أشباه الخنازير - من ذلك، إن اخوته وهم أسباط لم يعرفوه، حتى قال لهم: أنا يوسف، فما تنكرون أن يسير القائم في أسواقهم

---

1) " عيسى " ط، ه " عزير " الايقاظ. 2) عنه الايقاظ من الهجعة: 183 ح 37، من أول الفصل. 3) " الدين " م. 4) عنه اثبات الهداة: 2 / 127 ح 540. 5) " هذا الا الذين هم " ه، " الذين هم " خ ل. [*]